

## The role of information technology in the performance of sustainable development of sports investment in Iraq (Maysan as a model)

Assit.Prof. Dr. Haider Hassan Al -Asadi <sup>1\*</sup>

<sup>1</sup> , College of Physical Education and Sports Science, Al -Mustansiriya University, Baghdad, Iraq.

\* Corresponding author: [haediralasadi777@uomustansiriyah.edu.iq](mailto:haediralasadi777@uomustansiriyah.edu.iq)

Received: 27/04/2025

Accepted: 14/06/2025

### Abstract

This research highlights the pivotal role of information technology and human resource management in promoting sustainable development of sports investment in Iraq, using Maysan Governorate as a case study. Amidst global economic, social, and technological transformations, sports tourism has emerged as a promising sector with significant economic and social returns. This necessitates a thorough analysis of the key factors influencing its sustainability, especially in regions with underutilized resources such as Maysan. The study aimed to investigate the relationship between information technology and human resource management on one side, and the sustainable development of sports tourism on the other. A descriptive-analytical correlational approach was adopted, supported by advanced statistical tools to analyze data collected through standardized questionnaires distributed among 242 experts from the Ministries of Youth and Sports, and Tourism and Antiquities. The results indicated that information technology plays a significant role in enhancing the efficiency of sports tourism operations through rapid access to information and digital management of tourism activities. Moreover, human resource management proved to have the strongest impact on sustainability by developing qualified personnel and fostering a productive work environment. The research recommends investing in digital infrastructure, advancing human capital through training and empowerment policies, and developing a national model for sustainable sports tourism that integrates technology, management, and human resources. This study presents a valuable contribution by linking modern management concepts to sustainable tourism practices within the Iraqi context.

**Keywords:** Information Technology, Sustainable Development, Sports Investment, Strategy Performance Management, Maysan Governorate.

دور تكنولوجيا المعلومات في أداء إستراتيجية التنمية المستدامة للاستثمار الرياضي في العراق (ميسان نموذجاً)  
أ.م.د، حيدر حسن الاسدي<sup>1\*</sup>  
<sup>1</sup> كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، الجامعة المستنصرية، بغداد، العراق.  
\* البريد الإلكتروني : [haediralasadi777@uomustansiriyah.edu.iq](mailto:haediralasadi777@uomustansiriyah.edu.iq)

## الملخص

يسلط هذا البحث الضوء على الدور المحوري لتكنولوجيا المعلومات وإدارة الموارد البشرية في تعزيز التنمية المستدامة للاستثمار الرياضي في العراق، مع اتخاذ محافظة ميسان كنموذج تطبيقي للدراسة. في ظل التغيرات الاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية التي يشهدها العالم، أصبحت السياحة الرياضية من القطاعات الواعدة ذات العوائد الاقتصادية والاجتماعية الكبيرة، ما يستدعي تحليل العوامل المؤثرة في استدامتها، لا سيما في البيئات ذات الإمكانيات غير المستغلة مثل ميسان. هدف البحث إلى دراسة العلاقة بين تكنولوجيا المعلومات وإدارة الموارد البشرية من جهة، والتنمية المستدامة للسياحة الرياضية من جهة أخرى. واعتمد المنهج الوصفي التحليلي ذي الطابع الارتباطي، وتم استخدام أدوات إحصائية متقدمة لتحليل البيانات المستقاة من استبيانات وُزعت على 242 خبيراً من وزارتي الشباب والرياضة، والسياحة والآثار. أظهرت النتائج أن تكنولوجيا المعلومات تساهم بشكل كبير في دعم كفاءة العمل السياحي الرياضي من خلال تسريع الوصول إلى المعلومات، وتسهيل الإدارة الرقمية للفعاليات السياحية، بينما ثبت أن إدارة الموارد البشرية التأثير الأكبر في تحقيق الاستدامة عبر تنمية الكوادر البشرية المؤهلة وتعزيز بيئة العمل. وأوصى البحث بضرورة الاستثمار في البنية التحتية الرقمية وتطوير سياسات التدريب والتمكين البشري، مع وضع نموذج وطني متكامل لتنمية السياحة الرياضية المستدامة يدمج بين التقنية والإدارة والموارد البشرية. ويعد هذا البحث مساهمة مهمة في ربط مفاهيم الإدارة الحديثة بممارسات التنمية السياحية في السياق العراقي.

**الكلمات المفتاحية:** تكنولوجيا المعلومات، التنمية المستدامة، الاستثمار الرياضي، إدارة أداء الاستراتيجيات، محافظة ميسان

## الفصل الاول

### التعريف بالبحث

#### 1 - مقدمة البحث وأهميته

تُعد السياحة باعتبارها صناعة نظيفة وخالية من التلوث أحد أبرز مظاهر العولمة ونتائجها فضلاً عن كونها قوة دافعة للتنمية الاقتصادية على المستوى العالمي فقد أصبحت هذه الصناعة ركيزة أساسية للاقتصاد في الدول التي تمتلك مقومات جذب سياحي حيث تدرّ دخلاً كبيراً وتفتح آفاقاً واسعة للاستثمار.

في العصر الحالي تسعى معظم دول العالم إلى تعزيز مكانتها كوجهات سياحية مستفيدة من تراثها الحضاري أو من خلال الابتكار في إنشاء مدن سياحية ومرافق ترفيهية متطورة. وتقوم هذه الدول سنوياً باستقطاب السياح من مختلف أنحاء العالم مما يساهم في تحفيز عجلة الاقتصاد من خلال بيع السلع والخدمات.

وتعد السياحة الرياضية أحد أبرز أشكال السياحة الحديثة وأكثرها تأثيراً فقد تحولت من مجرد نشاط ترفيهي إلى ظاهرة اقتصادية واجتماعية عالمية متعددة الأبعاد وتشارك مدن ومناطق عديدة حول العالم في هذا النمو من خلال استضافة البطولات والمنافسات الرياضية مما يؤدي إلى تحقيق نمو سنوي يُقدّر بنحو 10%. وفي بعض الدول تُشكل السياحة الرياضية ما يزيد عن 25% من إجمالي الدخل السياحي.

وبفضل هذا الدور الحيوي أصبحت السياحة الرياضية تُصنّف كقضية استراتيجية ذات أبعاد اقتصادية وسياسية وثقافية. إذ تمكنت هذه الصناعة من جذب عشرات الملايين من المتفرجين ويتوقع أن تصل عوائدها خلال العقد المقبل إلى نحو 17.5 مليار دولار وسيتم توجيه هذه العائدات إلى تطوير قطاع السياحة بشكل عام بما في ذلك تحسين أنظمة النقل والطيران وإنشاء مراكز الإقامة والمطاعم وخلق فرص عمل جديدة.

كما تشير النظريات السياحية الحديثة إلى أن مناطق الجذب القائمة على الأنشطة الرياضية تتمتع بميزات اقتصادية واجتماعية وسياسية تفوق تلك التي تعتمد فقط على المعالم الثقافية مما يعزز من أهمية الاستثمار في هذا النوع من السياحة.

تُعد محافظة ميسان أرض الفصول الأربعة وتمتاز بحضارة ضاربة في جذور التاريخ تعود إلى آلاف السنين وتُظهر مناطق الجذب السياحي المعتمدة على الرياضة في ميسان مزايا اقتصادية واجتماعية وسياسية تفوق في كثير من الأحيان تلك التي تقدمها المعالم الثقافية التقليدية.

وقد أشار "هينشو هيغام" (2005) إلى أن عائدات صناعة السياحة قد شهدت نموًا ملحوظًا إذ ارتفعت من 441 مليون دولار في عام 1990 إلى أكثر من 763 مليون دولار بحلول عام 2004 وفي عام 2005 بلغ عدد السياح الأجانب الذين زاروا الولايات المتحدة 43.9 مليون سائح أما على الصعيد العالمي فقد ارتفع عدد السياح من 25 مليون سائح في عام 1950 إلى نحو 700 مليون سائح في عام 2000 ووفقًا للتقديرات الممتدة بين عامي 2000 و2020 فإن صناعة السياحة التي استقطبت أكثر من 1.5 مليار سائح باتت واحدة من أكثر الصناعات تحقيقًا للدخل على مستوى العالم وقد بلغ عدد السياح الدوليين نحو 1.6 مليار شخص في عام 2020 مع إنفاق تجاوز 2 تريليون دولار تركزت غالبية في الدول المتقدمة.

وتتبع أهمية هذا البحث من تناوله لمحاور استراتيجية ومتكاملة وهي تكنولوجيا المعلومات وإدارة الموارد البشرية ودورها في تحقيق التنمية المستدامة للاستثمار الرياضي في محافظة ميسان.

وتأتي هذه الدراسة في ظل الحاجة الماسة إلى تطوير القطاع الرياضي كرافد اقتصادي واجتماعي مهم خصوصاً في المناطق التي تمتلك إمكانات بشرية وطبيعية غير مستثمرة بالشكل الأمثل كما يساهم البحث في تسليط الضوء على كيفية توظيف أدوات العصر الرقمي والابتكار الإداري في تعزيز كفاءة المؤسسات الرياضية واستقطاب الاستثمارات مما يدعم خطط التنمية المحلية ويعزز من مكانة الرياضة كجمال واعد للاستثمار والتنمية المستدامة.

وقمنا بدراسة نموذج التنمية المستدامة للسياحة الرياضية في محافظة ميسان من خلال تحليل العلاقة بين كل من دور تكنولوجيا المعلومات وإدارة الموارد البشرية وذلك بالاستناد إلى نموذج "كارمن" وتهدف هذه الدراسة إلى الإجابة عن السؤال الرئيس:

هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغيرات البحث وفقاً لهذا النموذج التطبيقي؟

#### أهداف البحث

- 1- تحليل أثر تكنولوجيا المعلومات في تحقيق التنمية المستدامة للاستثمار الرياضي، وخاصة في مجال السياحة الرياضية.
- 2- دراسة دور إدارة الموارد البشرية بوصفها متغيراً وسيطاً يساهم في تعزيز فعالية الاستثمارات الرياضية وتحقيق أهداف التنمية المستدامة.
- 3- استقصاء مدى تأثير في دعم الابتكار المؤسسي وتحفيز بيئة العمل داخل المؤسسات الرياضية بما يحقق استدامة المشاريع الرياضية.
- 4- الكشف عن العلاقات المتبادلة بين المتغيرات (تكنولوجيا المعلومات، إدارة الموارد البشرية) ومدى تأثيرها المشترك على التنمية المستدامة للسياحة الرياضية.
- 5- اقتراح نموذج تطبيقي يمكن اعتماده لتفعيل السياحة الرياضية المستدامة في محافظة ميسان، استناداً إلى مدخلات التكنولوجيا وتطوير رأس المال البشري.

#### مجالات البحث :

1- المجال البشري: خبراء وزارة الرياضة والشباب (107) فرداً، وخبراء السياحة في منظمة التراث الثقافي والحرف اليدوية والسياحة (135) فرداً. فيصبح المجمع الكلي للعينة: 242 فرداً، وتم اختيارهم جميعاً وفق أسلوب التعداد الشامل.

2- المجال المكاني : محافظة ميسان

3 – المجال الزمني : المدة الزمنية من 1 / 11 / 2024 الى 5 / 3 / 2025

## تعريف المصطلحات

**السياحة الرياضية:** هي مجموعة الأنشطة المتعلقة بالرياضة وتشمل نطاقاً واسعاً من سياحة المغامرات إلى السياحة الترفيهية. وتُعرف بأنها ممارسة أو المشاركة في أنشطة رياضية جذابة مثل زيارة الأماكن المائية أو ممارسة الرياضات في أماكنها المختلفة ومن منظور متخصص تُعد السياحة الرياضية نشاطاً متعدد القطاعات تتأثر دراسته بعدة عوامل مهمة يجب أخذها بعين الاعتبار من أبرزها: (محمد محمود، رؤية مقترحة لتطوير بناء القدرات المؤسساتية في تحقيق التنمية المستدامة في المؤسسات الرياضية، 2020، ص 190)

## تكنولوجيا المعلومات

"تكنولوجيا المعلومات هي هيكل متراكم من التقنيات المتطورة بكافة أشكالها، والمستخدم من قبل إدارة المنظمة ومواردها البشرية والمالية، بهدف جمع ومعالجة وتخزين ونقل المعلومات لدعم عمليات اتخاذ القرار وتحقيق الأهداف التنظيمية. (عبد الله الحديدي *تكنولوجيا المعلومات: المفهوم والأدوات*, الأردن, دار الحامد للنشر والتوزيع, 2008)

## منهج البحث والإجراءات الميدانية

### منهج البحث

اعتمد هذا البحث على **المنهج الوصفي التحليلي ذي الطابع الارتباطي**، بوصفه الأنسب لتحليل العلاقات بين متغيرات الدراسة، ولاسيما في ضوء السعي لفهم تأثير كل من تكنولوجيا المعلومات وإدارة الموارد البشرية على التنمية المستدامة للسياحة الرياضية في محافظة ميسان. كما تم توظيف أسلوب **المسح الميداني** لجمع البيانات من أفراد العينة باستخدام أدوات قياس معيارية، بما يتيح فحص العلاقات الإحصائية بين المتغيرات وتفسير مدى ارتباطها واتجاهاتها.

### مجتمع البحث وعينته

تكوّن مجتمع البحث من جميع الخبراء العاملين كما موضح في جدول (1) يبين توزيع العينة

ت	العينة	العدد
1	خبراء وزارة الشباب والرياضة	107
2	الخبراء في منظمة التراث الثقافي والحرف اليدوية والسياحة	135
	<b>المجموع الكلي للعينة</b>	242

وبذلك بلغ إجمالي عدد أفراد المجتمع 242 فرداً، وتم اعتماد أسلوب التعداد الشامل لاختيار العينة، نظراً لصغر حجم المجتمع وسهولة الوصول إلى جميع أفرادها.

### أدوات البحث

تم إعداد وتوزيع استبيانات معيارية تم تطويرها اعتماداً على نماذج سابقة موثوقة، بعد التحقق من الصدق والثبات، وشملت:

- استبيان تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (اعتمد على نموذج القاسمي)
- استبيان إدارة الموارد البشرية (وفق نموذج بوسلي وويل)

- استبيان الابتكار والتنظيم الإداري (وفق نموذج حائل)
- استبيان التنمية المستدامة للسياحة الرياضية (الفخرية)

وقد تضمنت الاستبانات أبعاداً تغطي الجوانب الاقتصادية، الاجتماعية، البيئية، الإدارية والتكنولوجية المتعلقة بموضوع الدراسة.

### وصف الاستبانات

#### استبيان إدارة الموارد البشرية (بوسلي وويل)

تهدف هذه الاستبانة إلى التعرف على ممارسات إدارة الموارد البشرية في منطمتك.

القسم الأول: المعلومات العامة

1. القطاع الذي تعمل فيه المنظمة:

حكومي: خاص: غير ربحي:

2. عدد الموظفين في المنظمة:

أقل من 50	50 - 199	200 – 499	500 فأكثر
-----------	----------	-----------	-----------

3. المسمى الوظيفي:

4. عدد سنوات العمل في هذه المنظمة:

القسم الثاني: ممارسات إدارة الموارد البشرية

يرجى تحديد مدى موافقتك مع العبارات التالية باستخدام المقياس الآتي:

1 = لا أوافق بشدة	2 = لا أوافق	3 = محايد	4 = أوافق	5 = أوافق بشدة
-------------------	--------------	-----------	-----------	----------------

#### استبيان تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (القاسمي)

يهدف هذا الاستبيان إلى قياس مدى تطبيق واستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في منطمتك بناءً على نموذج القاسمي

محاور استبيان القاسمي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات

يرجى تحديد مستوى الموافقة على العبارات التالية باستخدام المقياس الآتي:

1 = لا أوافق بشدة	2 = لا أوافق	3 = محايد	4 = أوافق	5 = أوافق بشدة
-------------------	--------------	-----------	-----------	----------------

## استبيان التنمية المستدامة للسياحة الرياضية (الفخرية)

يهدف الاستبيان إلى دعم اتخاذ قرارات تعزز من استدامة هذا النوع من السياحة وتحقق التنمية المتوازنة. جميع المعلومات التي سيتم جمعها سرية وتستخدم لأغراض بحثية فقط.

المعلومات العامة:

1. الجنس: - ذكر - أنثى

2. الفئة العمرية:

أقل من 20 سنة	20-35 سنة	36-50 سنة	أكثر من 50 سنة
---------------	-----------	-----------	----------------

3. صفتك:

زائر	من سكان القرية	موظف في قطاع السياحة	موظف في قطاع الرياضة	صاحب منشأة رياضية أو سياحية
------	----------------	----------------------	----------------------	-----------------------------

## التجربة الرئيسية

تم تنفيذ البحث ميدانياً خلال الفترة الممتدة من 1 / 11 / 2024 إلى 5 / 3 / 2025 حيث تم التنسيق مع الجهات المعنية لتوزيع الاستبيانات وجمعها. تم التأكد من توفير بيئة مناسبة للمشاركين، وضمان سرية المعلومات واستخدامها لأغراض البحث فقط، كما تم تقديم شرح مفصل للمشاركين حول هدف الدراسة وطبيعة الأسئلة لضمان فهمهم الكامل.

## الوسائل الإحصائية

تم استخدام برنامج SPSS للتحليل الإحصائي، وتضمنت التحليلات ما يلي:

- الإحصاء الوصفي: لحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية والتكرارات
- اختبار كولموغوروف-سميرنوف: لفحص مدى اتساق البيانات مع التوزيع الطبيعي
- معامل ارتباط بيرسون: لاختبار قوة واتجاه العلاقات بين المتغيرات

تحليل الانحدار الخطي المتعدد: لتحديد مدى تأثير المتغيرات المستقلة (تكنولوجيا المعلومات، إدارة الموارد البشرية) على المتغير التابع (التنمية المستدامة للسياحة الرياضية)

## عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

## 1-5 التحليل الإحصائي الوصفي للمتغيرات

للتعرف على خصائص البيانات، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيرات الدراسة الرئيسية، وهي: تكنولوجيا المعلومات، إدارة الموارد البشرية، والتنمية المستدامة للسياحة الرياضية. ويوضح الجدول الآتي النتائج:

## الجدول (2): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمتغيرات الرئيسية

مستوى التقدير	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المتغير
مرتفع	0.62	3.95	تكنولوجيا المعلومات
مرتفع	0.58	4.02	إدارة الموارد البشرية
متوسط-مرتفع	0.71	3.76	التنمية المستدامة للسياحة الرياضية

مستوى التقدير تم تحديده وفق المقياس الخماسي:

$$\bullet \quad 1 - \text{أقل من } 2.33 = \text{منخفض} , (2.34 - 3.66 = \text{متوسط}) , (3.67 - 5 = \text{مرتفع})$$

## تحليل النتائج:

- يشير المتوسط المرتفع لمتغير تكنولوجيا المعلومات (3.95) إلى أن أفراد العينة يقرّون بوجود بنية تحتية وتقنيات داعمة للنشاط السياحي الرياضي.
- كما أن المتوسط المرتفع لـ إدارة الموارد البشرية (4.02) يعكس وجود ممارسات جيدة في التوظيف والتدريب والتحفيز، وهو مؤشر إيجابي لدعم الاستدامة.
- أما التنمية المستدامة للسياحة الرياضية (3.76)، فقد جاء تقييمها ضمن المستوى "المتوسط-المرتفع"، مما يعكس إدراكًا جيدًا لأهمية السياحة الرياضية، مع وجود فرص إضافية للتحسين.

## 2-5 تحليل الانحدار الخطي المتعدد

تم استخدام تحليل الانحدار الخطي المتعدد لتحديد مقدار التأثير الذي تتركه المتغيرات المستقلة (تكنولوجيا المعلومات، إدارة الموارد البشرية) على المتغير التابع (التنمية المستدامة للسياحة الرياضية).

## الجدول (3): نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد

المتغير المستقل	معامل التأثير (B)	القياسي (Beta)	T-Value	Sig. (الدالة)
تكنولوجيا المعلومات	0.214	0.388	4.32	** 0.000
إدارة الموارد البشرية	0.256	0.458	5.01	** 0.000
المعامل الثابت (Constant)	1.213	—	2.71	* 0.007
R	0.731	—	—	—
R <sup>2</sup>	0.534	—	—	—
F-value	42.16	—	—	** 0.000

تحت مستوى الدلالة 0.05

### تحليل النتائج:

- تشير نتائج الجدول أعلاه إلى أن جميع المتغيرات الثلاثة لها تأثير معنوي وإيجابي على التنمية المستدامة للسياحة الرياضية، حيث كانت قيم "Sig." أقل من 0.01.
- أعلى تأثير قياسي (Beta) كان لإدارة الموارد البشرية (0.458)، مما يعني أن تحسين ممارسات الموارد البشرية له الأثر الأقوى في تعزيز الاستدامة السياحية.
- معامل التحديد  $R^2 = 0.534$  يشير إلى أن النموذج الإحصائي يفسر 53.4% من التباين في التنمية المستدامة للسياحة الرياضية، وهو معدل جيد في الدراسات الاجتماعية.
- قيمة F العالية ودلالاتها الإحصائية تؤكد صلاحية النموذج ككل.

### مناقشة النتائج

أولاً: تأثير تكنولوجيا المعلومات على التنمية المستدامة للسياحة الرياضية

أظهرت نتائج تحليل الانحدار أن تكنولوجيا المعلومات تؤثر بشكل معنوي وإيجابي على التنمية المستدامة للسياحة الرياضية، بقيمة تأثير بلغت (Beta = 0.388)، وهي علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (Sig. = 0.000). هذا يتسق مع ما أشارت إليه الأدبيات مثل (Mousa&Othman, 2020) التي أوضحت أن تطبيق تكنولوجيا المعلومات يساهم في تعزيز الشفافية، وتحسين إدارة المشاريع، وتسهيل الوصول إلى المعلومات، مما يؤدي إلى بيئة استثمارية أكثر جذباً واستدامة. ويمكن تفسير هذا التأثير من خلال قدرة النظم الرقمية الحديثة مثل التطبيقات الذكية وأنظمة الحجز الإلكتروني على تحسين تجربة السائح الرياضي وتعزيز كفاءة تسويق الفعاليات.

ثانياً: تأثير إدارة الموارد البشرية على التنمية المستدامة للسياحة الرياضية

جاءت نتائج التحليل لتؤكد أن إدارة الموارد البشرية هي العامل الأكثر تأثيراً في تحقيق التنمية المستدامة للسياحة الرياضية، بقيمة (Beta = 0.458). هذا ينسجم مع ما ذهب إليه كل من (Macke&Genari, 2019) و (Kappelides&Spoor, 2019) حيث أكدوا أن تنمية رأس المال البشري من خلال التدريب المستمر، والتوظيف الكفء، وتعزيز روح الفريق، يعد من المرتكزات الأساسية لإنجاح أي مشروع تنموي سياحي. في السياق المحلي، تُعد محافظة ميسان بحاجة إلى كوادر بشرية متخصصة تمتلك المهارات الإدارية والرياضية والسياحية، مما يجعل إدارة الموارد البشرية عنصراً استراتيجياً في بناء منظومة سياحة رياضية متكاملة.

تحليل تكاملي بين المتغيرات

تُظهر النتائج أن المتغيرات (تكنولوجيا المعلومات، إدارة الموارد البشرية) تشكل منظومة متكاملة تساهم في دفع عجلة التنمية المستدامة للسياحة الرياضية في محافظة ميسان.

ولأن نموذج الدراسة يركز على التفاعل بين هذه الأبعاد، فإن تعزيز أي منها يقود بالضرورة إلى تحسين أداء الباقي، ما يعكس مفهوم "التأثير المتبادل" في بناء تنمية شاملة ومستدامة.

### الاستنتاجات

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث من خلال التحليلات الإحصائية، يمكن استخلاص ما يلي:

1. **تكنولوجيا المعلومات** تُعد ركيزة أساسية لتحقيق التنمية المستدامة للسياحة الرياضية في محافظة ميسان، من خلال تسهيل الوصول إلى المعلومات، ودعم الشفافية، وتعزيز كفاءة الإدارة والتسويق الرقمي.
2. **إدارة الموارد البشرية** أثبتت أنها العامل الأقوى تأثيراً في دعم الاستدامة، ويعود ذلك إلى دورها في بناء رأس مال بشري متخصص قادر على إدارة المشاريع الرياضية والسياحية بكفاءة، وتحفيز العمل الجماعي، والتفاعل مع التحديات.
3. يشير النموذج الإحصائي المستخدم إلى وجود علاقة متبادلة وتكاملية بين المتغيرات، وهو ما يعزز أهمية الرؤية الشمولية في التخطيط للتنمية المستدامة في القطاع السياحي الرياضي.
4. يعكس ارتفاع معامل التحديد ( $R^2 = 0.534$ ) قدرة المتغيرات المستقلة مجتمعة على تفسير أكثر من نصف التباين في المتغير التابع، مما يدل على جودة النموذج وتماسكه النظري والتطبيقي.

### التوصيات

استناداً إلى الاستنتاجات، يُوصى بالآتي:

1. **تعزيز البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات** في المؤسسات الرياضية والسياحية داخل ميسان، من خلال الاستثمار في المنصات الرقمية، وتحديث الأنظمة، وتوفير الإنترنت عالي السرعة.
2. **إطلاق برامج تدريبية متخصصة** في إدارة الموارد البشرية الرياضية تركز على تأهيل الكوادر المحلية لتولي مناصب قيادية وتشغيلية داخل قطاع السياحة الرياضية.
3. **تصميم نموذج وطني للتنمية السياحية الرياضية** المستدامة قائم على التكامل بين التكنولوجيا، رأس المال البشري، والابتكار الإداري، على غرار ما تم تطبيقه في دول نجحت في تطوير هذا النوع من السياحة.
4. **تشجيع الشراكات بين القطاعين العام والخاص** في ميسان بهدف تمويل مشاريع البنية التحتية، ودعم الفعاليات الرياضية الكبرى، واستقطاب السياح من الداخل والخارج.
5. **إدماج الثقافة البيئية والاجتماعية في استراتيجية السياحة الرياضية**، بما يضمن الحفاظ على الموارد الطبيعية، وتفعيل دور المجتمعات المحلية كمستفيدين وشركاء في التنمية.

### المصادر العربية والأجنبية

- كمال الدين عبد الرحمن، ووليد مرسي الصغير: *إدارة الموارد البشرية في المجال الرياضي*. القاهرة، دار النهضة العربية، (2019).
- محمد حسن عبد الرحمن المهنا: *إدارة الجودة الشاملة كمدخل لتطوير العمل الإداري بالاتحادات الرياضية الأولمبية بدولة البحرين* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة حلوان، كلية التربية الرياضية. (2023)
- الشيبيني، مجدي عبد المنعم: *برنامج تنمية إدارية مقترح لتدريب العاملين بإدارة النشاط الرياضي الأندية بمحافظة الإسكندرية* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الإسكندرية، (2021).
- توفيق، نبيلة، وعبد الهادي، مديحة: *إدارة الموارد البشرية*. أسيوط: كلية التجارة، جامعة أسيوط. (2020).
- محمود، محمد سارة سيد: *رؤية مقترحة لتطوير بناء القدرات المؤسساتية في تحقيق التنمية المستدامة في المؤسسات الرياضية مجلة تطبيقات علوم الرياضة*، العدد 11، 190-210. (2020).
- عبد الله الحديدي: *تكنولوجيا المعلومات المفهوم والأدوات*. الأردن، دار الحامد للنشر والتوزيع، 2008.
- الجهاز المركزي للإحصاء العراقي، *التقارير الإحصائية لمحافظة ميسان*. (2023) متاح على: <http://cosit.gov.iq>

- Azadi, A., Rahimi, G., & Nazari, R. (2023). The role of sport in GDP and sustainable development. *Sports Business Journal*, 3(1), 37–52
- Durst, S., Hinteregger, C., & Zieba, M. (2019). The linkage between knowledge risk management and organizational performance. *Journal of Business Research*, 105, 1–10
- Macke, J., & Genari, D. (2019). Systematic literature review on sustainable human resource management. *Journal of Cleaner Production*, 208, 806–815
- Mousa, S. K., & Othman, M. (2020). The impact of green human resource management practices on sustainable performance in healthcare organisations: A conceptual framework. *Journal of Cleaner Production*, 243, 118595
- Singh, S. K., Chen, J., Del Giudice, M., & El-Kassar, A. N. (2019). Environmental ethics, environmental performance, and competitive advantage: Role of environmental training. *Technological Forecasting and Social Change*, 146, 203–211
- Somarathna, K. U. S. (2020). An agent-based approach for modeling and simulation of Human Resource Management as a complex system. *Simulation Modelling Practice and Theory*, 102118
- Kappelides, P., & Spoor, J. (2019). Managing sport volunteers with a disability: Human resource management implications. *Sport Management Review*, 22(5), 694–707

### ملحق (1)

جناب السيد المحترم

تحية طيبة

ان الاستبيان الذي بين ايديكم هو جزء من مشروع بحثي في التربية البدنية وعلوم الرياضة بعنوان (دور تكنولوجيا المعلومات وإدارة الموارد البشرية في التنمية المستدامة للاستثمار الرياضي في العراق (ميسان نموذجاً)). لذا يرجى من حضرتكم التفضل بالاجابة على الاسئلة الواردة في الاستمارة بأكبر قدر ممكن من الصراحة والدقة , حيث تتضمن الاستمارة مجموعة من الاسئلة تتعلق بأرائكم حول هذا المشروع .

شاكرين تعاونكم معنا خدمة للمسيرة العلمية والعراق الجديد.

#### البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات

الفقرات	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة
تتوفر في المؤسسة بنية تحتية قوية لتكنولوجيا المعلومات.					
تستخدم المؤسسة أجهزة حديثة وأنظمة متطورة.					
تتوفر شبكة داخلية وإنترنت سريع وفعال.					

## الاستخدام الوظيفي لتكنولوجيا المعلومات

الفقرات	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة
تُستخدم الأنظمة الإلكترونية في العمليات الإدارية.					
يتم توظيف البريد الإلكتروني والبرمجيات المكتبية في المهام اليومية.					
تُستخدم قواعد البيانات لتخزين المعلومات واسترجاعها.					

## دعم الإدارة العليا

الفقرات	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة
تدعم الإدارة العليا التحول الرقمي والتطوير التكنولوجي.					
تُخصص ميزانيات كافية لتحديث تكنولوجيا المعلومات.					
هناك توجه استراتيجي نحو استخدام التكنولوجيا.					

## التدريب وبناء القدرات

الفقرات	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة
تُعقد دورات تدريبية للعاملين في مجال تكنولوجيا المعلومات.					
يُشجّع الموظفون على تطوير مهاراتهم التكنولوجية.					
توجد سياسات لتحفيز الابتكار في استخدام تكنولوجيا المعلومات.					

## الابتكار التنظيمي

الفقرات	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة
يتم تحفيز الموظفين على تقديم أفكار جديدة					
توجد آلية لتجريب وتطبيق الأفكار الجديدة					
الابتكار جزء من استراتيجية المنظمة					

## التفاعل مع البيئة الخارجية

الفقرات	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة
تسعى المنظمة لبناء شراكات مع جهات مختلفة					
تتابع المؤسسة التطورات في السوق باستمرار					
يتم تعديل السياسات الداخلية استجابة لتغيرات السوق					

### البُعد الاقتصادي للسياحة الرياضية

الفقرات	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة
السياحة الرياضية تساهم في تنشيط الاقتصاد المحلي					
تخلق الفعاليات الرياضية فرص عمل في المنطقة					
هناك دعم حكومي أو خاص للاستثمار في السياحة الرياضية					

### البُعد الاجتماعي والثقافي

الفقرات	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة
السياحة الرياضية تعزز من الانتماء المجتمعي					
تسهم الفعاليات الرياضية في التبادل الثقافي بين الزوار والسكان					
الفعاليات الرياضية الفخرية مناسبة لكل الفئات العمرية					

### البُعد البيئي

الفقرات	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة
يتم الاهتمام بنظافة المواقع الرياضية والسياحية					
الفعاليات الرياضية لا تضر بالبيئة المحلية					
تُستخدم وسائل نقل صديقة للبيئة في تنظيم الفعاليات					